



بيان صحفي

يوم دراسي حول :

"الجلد : حرفة عريقة في خدمة التنمية الصناعية"

الأربعاء 21 يونيو 2018، الدار البيضاء

تنظم أكاديمية الفنون التقليدية التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بتاريخ 27 يونيو 2018، يوما دراسيا تحت عنوان : "الجلد : حرفة عريقة في خدمة التنمية الصناعية".

يعد المغرب من المجالات الحضارية البارزة التي عرفت ازدهارا ملحوظا للحرف الجلدية، لازالت تشهد عليه المدابغ التقليدية الموجودة بفاس ومراكش والتي يرجع تاريخ إنشائها إلى القرن التاسع والعاشر الميلادي، وهي بالتالي تعد من أقدم مدابغ العالم التي لازالت تزاوّل نشاط معالجة الجلود.

ولقد لعبت وفرة المواد الأولية ذات الجودة العالية من جلود و دباغ، بالإضافة إلى المهارات المحلية، دورا مهما في اكتساب نشاط المصنوعات الجلدية شهرة عالمية منذ القدم. فأضحت مصنوعات الجلد المغربية بصيت وشهرة في مختلف أنحاء العالم لعقود عديدة. ويتجلى هذا الإشعاع من خلال كلمة "Maroquinerie" المتداولة في لغات عدة والتي تطلق حاليا على المصنوعات الجلدية، حيث أن هذه الكلمة مشتقة من كلمة "Maroquin" والتي تعني جلد مصدره المغرب، خضع للتصنيع والمعالجة حسب طرق تظفي عليه جمالية وليونة ومواصفات خاصة تجعل منه منتوجا ذا قيمة رفيعة.

إن ما يميز المملكة المغربية هو أن تطور الصناعة الحديثة للجلد لم يؤد إلى إندثار الحرف الجلدية التقليدية عكس ما هو الحال عليه بمناطق أخرى مثل بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.

وسعيا منها للمساهمة في الحفاظ على الموروث التقليدي لصناعة الجلد بالمغرب وخاصة المدابغ التقليدية، تنظم الأكاديمية هذا اليوم الدراسي الذي سيلتقي فيه الأساتذة الجامعيون و الباحثون والمهنيون والمصممون لتبادل الخبرات والتجارب والتقنيات ومناقشة اهتمامات وسبل تطوير القطاع.

و سيكون هذا اليوم الدراسي مناسبة للمشاركين لمناقشة ومعالجة المحاور التالية :

- أهمية قضايا قطاع المواد الأولية (تربية المواشي وطريقة الدبح وتجارة الجلود الخام)،
- طرق الدباغة : التقنيات العتيقة والتقنيات الحديثة واعتماد التكنولوجيات النظيفة للمحافظة على البيئة،
- اعتماد الابتكار والإبداع باستعمال تصاميم تتلائم مع المهارات العتيقة للموروث التقليدي للمصنوعات الجلدية،
- سوق الجلد على الصعيد الوطني والدولي : تطوره وتحليل معطياته ورصد المنافسة فيه،
- تثمين الصناعة التقليدية الفنية للجلد وجعلها وسيلة للرقى بقطاع الجلد في المغرب.

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:
أسماء فتحي

مسؤولة قسم التواصل بمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء

الهاتف النقال: 06 61 74 75 36 الفاكس: 05 22 47 26 20 البريد الإلكتروني : a.fethi@fmh2.m